

الطب الوقائي في الاسلام 2 6 5102

شوقي عبدالصادق

الحمد لله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل اتدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا - [00:00:00](#)

رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد. الطب الوقائي اثره في تنمية المجتمع. اي طب هذا واي وقاية هذه كلنا يعرف الكلام ذا المعنى ان الوقاية خير من العلاج - [00:00:34](#)

فمع طب وقائي جاء به الاسلام. ولم يأت به غيره. جاء به الاسلام ولم يأت به غيره. فان اردنا تنمية ونمات فعلينا بهذه التعاليم. وتلك الامور التي رب العالمين في كتابه وسطرت في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:01:04](#)

الطب الوقائي والوقاية من الامراض الجنسية. وما ادراك ما الامراض الجنسية وما ادراك ما ينفق عليها من ميزانية اياه ولو وفرت هذه الاموال سوف ترى حقيقة التنمية. الله سبحانه وتعالى بين لنا ان نأخذ - [00:01:44](#)

الوقاية. حتى لا نقع في المحذور. ثم نفكر ما العلاج الى اخره ففي باب الامراض الجنسية يقول رب العالمين سبحانه يسألون ويسألونك عن ويسألون عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض - [00:02:24](#)

فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. ان الله يحبك توابين ويحب المتطهرين. تأمل الاية جواب عن السؤال سبق ببيان علة قبل ان يكون هناك جواب على السؤال - [00:02:54](#)

يسألونك عن المحيض لم تقل الاية قل هو حرام الاتيان فيه مثلا خلاص وينتهي تنتهي الاجابة وانما قال عز اسمه قل هو اذى. هو اذى. هكذا نكرة. اذى وبعدين بين الحكم فاعتزلوا النساء في المحيض اعتزال حاجة ولا - [00:03:34](#)

تقربوهن حتى يطهرن. فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله يبقى العلة قل هو اذى. اذى. هكذا نكرة. اذى لمن اذا الابدان اذى للابدان بدن من؟ بدن الرجل وبدن المرأة. اذى للايمان. اذى لليقين. اذى لكل شيء - [00:04:04](#)

قل هو اذى اي المحيض اذى. فاعتزلوا النساء. المقصود هنا النساء الحائضات مش كل النساء. ده خصصت وان كانت اطلقت لفظ النساء مطلق للنساء اي نساء؟ خصص النساء الحائضات. فاعتزلوا النساء - [00:04:44](#)

في المحيض والمحيض هنا هو موضع الحيض اي الموضع الذي يأتي منه الحيض فاعتزلوا النساء في المحيض. ولا تقربوهن قرب هنا المقصود منه الجماع. وليس الاستمتاع والمباشرة والمعاشرة بالمعروف انما ولا تقربوهن اي لا تجمعهن. حتى يطهرن - [00:05:14](#)

ان ينقطع الدم. او يطهر في قراءة. يعني تغتسل بعد انقطاع دمها. ولا تقربوهن حتى يطهرن. اي انقطاع فاذا تطهرنا اي اغتسلنا فاتوهن اي جامعوهن من حيث امركم الله اي ليس على الهوى وانما بضوابط ضبطها - [00:05:54](#)

رب العالمين من حيث امركم الله. ان الله يحب التواابين ويحب المتطهرين وهذه الاية قيد للتي بعدها نساؤكم حرث لكم فاتوا ان شئتم فانا شئتم؟ على الاطلاق لكن السابقة عليها - [00:06:34](#)

قيدها فاتوهن من حيث امركم الله. لا من حيث امركم هواكم ولا شيطانكم ولا انفسكم الامارة بالسوء. هي حلال هي حلال لكن اتيانها من حيث امركم الله وليس من حيس ما تحب - [00:07:04](#)

وتشتي في اي وضع كان وانما في الموضع الذي سبق ان حرم فترة من الزمن الا وهي فترة الحيض والنفاس. وقاية من امراض جنسية تصيب الزوجين الذين احل الله سبحانه وتعالى - [00:07:34](#)

احدهما للآخر. الرجل حل لزوجته والزوجة حل لزوجها. طيب لم يأخزوا بهذا الكلام خلاص ذنبهم على جنبهم لم يأخزوا بهذا الكلام.

ارجعوا الى صدر الاية هو اذى اذى فقد اذوا انفسهم. رجالا - 00:08:04

نساء واساءوا استخدام الحلال. اساءوا استخدام الحلال. هو اذى وانظر الى مكر الشيطان يمكر بالناس. بعض الناس يستخدم واقى صناعي. يزن انه يفلت بهذا من الاذى فلت من الاذى. هذا غباء. هذا غباء - 00:08:34

اذا حصنت نفسك بواق بلاستيكي فما مصير المسكينة ما مصير المسكينة؟ انها ستؤذى. الحيض هو مخرج من مخرجات الجسد. دم الحيض كله جراثيم. وميكروبات كريبه الرائحة قبيح المنزر. لانه مخرج من مخرجات الجسد. البول من مخرجات - 00:09:04

الكيا والمثانة والجهاز البولي. والغائط من مخرجات القولون والجهاز الهضمي. طب حايط من مخرجات الرحم. عف قدر اذى فرب العالمين لما امر بالاعتزال هذه هي الوقاية. وقاية لمن؟ للازواج الطاهرين. ان الله يحب التوابين. ويحب المتطهرين. هذا - 00:09:44
مع الزوجة الحالة طب مع الحرام؟ حرم الله سبحانه وتعالى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. حرم الزنا. حرم اللواط. حرم العادة السرية حرم كل ما يضر بجنسية الانسان رجلا زكرا كان او انثى - 00:10:24

من تعد كل هذا توعده الله سبحانه وتعالى. من تعدى كل هذا. الحلال تجاوز الحد في استخدامه يصاب بالامراض. عاشر الزوجة في الحيض والنفاس يصاب بالامراض وتصاب هي الاخرى. سيلان - 00:10:54

زهري ايدز هربز او هربد قال عنه بعض اطباء لو اراد انسان ان يجعل الله سبحانه وتعالى وباء يقضي على الناس لكان الهربيد وباء يقضي على الناس. الايدز وما ادراك يقتل المناعة - 00:11:14

سواء كانت المعاشرة او الاتيان الجنسي في الحلال لكن مخالف للنصوص او في حرام كل هذا عواقبه وخيمة. قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر ومنها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. العزيز هذا الذي يهجم على الانسان فيقضي على جهاز مناعته - 00:11:44
كريات الدم البيضاء في الجسم هي خطوط الدفاع. وحماية البدن من الاعتداءات بفضل الله فيأتي الاجز في قتل هذه الكريات ويحطم جهاز المناعة فيكون المرء عرضة طوال عمره الذي يعيشه. لاضعف الامراض. يمرض. ما عنده مناعة - 00:12:14

ومهدد بالموت في اي لحظة. طاعون وجند من جنود الله سبحانه وتعالى. سلطه الله على اهل الكفر وخوف به الله سبحانه وتعالى اهل المشرق والمغرب من المسلمين. فلعلهم يخافون عن عبدالله بن عمر يقول اقبل علينا رسول الله. صلى الله عليه - 00:12:44
سلم فقال يا معشر المهاجرين خمس خمس اذا ابتليت بهن واعوذ بالله ان تدركنهن. يعني خمس مصائب. خمس جرائم خمس اذا ابتليت بهن واعوذ بالله ان تدركنهن قد اعاد الله القرن الاول خير القرون بفضل تعوذ رسول الله - 00:13:14

فلم يدركوا هذا البلاء الذي نعيشه. اذا ظهرت الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها. الا ابتلاهم الله بالطاعون والالوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين - 00:13:54
والشدة المؤنة وجور السلطان عليهم. ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا مو مع القطر من السماء. ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله. الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم - 00:14:34

فاخذوا بعض ما في ايديهم. والخامسة هي الامر والاشد. وما الم تحكم ائمتهم بكتاب الله. ويتخيروا مما انزل الله الا جعل بأسهم بينهم. رواه ابن ماجة في السنن وغيره. وصححه - 00:15:04

الالباني في صحيح الجامع ما لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ابتلاهم الله بالطاعون والطاعون اي مرض وبائي بين الناس ويعدي قسمه طاعون. قديما كان يقال الطاعون مرض تحمله الفئران وينتقل وو لكن الان حتى لو - 00:15:34
على كل الفئران ما زال توجد طواعين في الناس. الا ابتلاهم الله بالطاعون. والالوجاع لم تكن مضت يعني امراض جديدة. امراض جديدة. امراض غير موجودة في السلف في السالف من الناس والماضي من الزمان. ابتلاهم الله بالطاعون والالوجاع. التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا - 00:16:04

ولا نضحك على انفسنا عباد الله. فقد ظهرت الفواحش واعلن الناس بها وخرص كسير من الناس فلم ينكروا عليهم. ولم يدفعوا فواحشهم ولم يدفعوا وهم ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. لفسدت الارض - 00:16:34
من لم يفعل هذا ساكت. وغير ساخط بل يؤاكل ويشارب. من يمارس هذا ويعلن به ولا ينكر عليه ولا يهجره بل الهجر الان لاصحاب

الدعوة هل القرآن اللي بيهجر الان اصحاب الدعوة الى الله واهل القرآن واهل الحديث. اما اهل - 00:17:04

معاصيه فتبارك خطاهم ويجالسوا ويؤاكلوا ويشاربوا الى اخره ابتلاهم الله هل رأيتهم عباد الله في السالف مستشفيات اطفال برءاء.

مستشفيات خاصة. للأطفال المصابين بالسرطانات لاطفال تعدى العقاب حتى نال الابرياء. عقاب الله - 00:17:34

وصل بنا الى ان ننال الاطفال الابرياء. وصل بنا الى ان ينال الاولاد في الارحام فيولدوا مشوهين ويحملوا مشوهين. لاننا لم نأخذ

باسلوب الوقاية ومن هذا الحديث وحديث ايضا قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم اذا ظهر الربا - 00:18:14

والزنا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله ايا كانت القرية ايا كان دين هذه القرية. قرية على الاسلام وماله. تصلي الصلوات الخمس

وتحج وتصوم برضه وماله تطبق فيهم سنة رب العالمين. اذا ظهر فيهم الزنا والربا - 00:18:44

احلوا بانفسهم عذاب الله. لانهم لم يأخزوا بالوقاية. الربا هذا الشبح المخيف الذي شب عليه الصغير وشاب عليه الكبير. الولد يبقى

لسه في اللفة وهي تجيب له شهادات وتعمل له شهادات. عشان لما يكبر - 00:19:14

يصفيها ويكون مستقبله. شهادات استسمار. تفتح له حساب وتحط فيه يشب ولدك على محاربة الله. وتموت انت وانت معلن اربع

لاوامر الله. ما زانتزرت؟ ما زانتزرت؟ ربا يشب عليه الشباب يشب عليه الصغار ويشيب عليه الكبار. وكاصبح شيء من المسلمات -

00:19:44

ومستحيل تغييره. ولا حل الا هو. اما اقتصاد اسلامي فلا. اما ما نظام اسلامي فلا. اما هذا فاهلا وسهلا وحي على. هو ده ما زانتزرت؟

وقاية من كل الامراض. الجنسية - 00:20:24

الزنا اللواط عادة سرية ما زانتزرت الناس بعد هذا تتفشى الامراض سيلان زهري ايدز اوجاع لم تكن في الاسلاف. لم يسمعوا عنها ابدًا

ولا موجودة في كتبهم. وما عرفوها لانهم كانوا اصحاب فضيلة. كانوا على فطرة منضبطة. على فطرة منضبطة. يأنفوا منها -

00:20:54

يأنفوا من هذا هند زوجة ابي سفيان لما كان في بيعة مع رسول الله الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين. تقول هند او تزني

الحرّة يا رسول الله - 00:21:34

الحرّة ما تزنيش. القمة اه رخيصة. القامة ما لهاش حد يدافع عنها. ما لهاش يغار عليها. انما الحرّة اوتزني الحرّة كانها تستنكر هذا

الصنيع ولا يمكن ان يكون اصبح هذا الامر مسل الهواء والماء والعيّاز بالله. نسال الله ان يطهر - 00:21:54

بيوت المسلمين. ثانيا الوقاية من الامراض العضوية. يبقى دي جنسية جنسية تنضبط. فاعتزلوا النساء في المحيض. اعتزلوا ادبار

النساء اعتزلوا الزنا واللواط والعادات السرية الى اخره. يعافيكم الله من امراض جنسية - 00:22:24

ثانيا الوقاية من الامراض الجسدية او العضوية. الاسلام ايضا لم يترك التنبيه على ذلك. قال رب العزة قل لا اجد فيما اوحى الي

محرمًا على طاعة ان يطعموا الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا. الا ان يكون - 00:22:54

او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسق المطاعم والمشارب اخواني. لابد فيها من التزام بالضوابط في وقاية الميتة لأكلها

وباء وكلها ضرر الا ما احل الله - 00:23:24

الله سبحانه وتعالى من الميتة وهو يعلم ان لا ضرر فيه. بشرط ان تبقى فيه اوصافها كميتة منضبطة حلت لكم ميتتان ودمان. ميتة

السّمك وميتة الجراد. ميتة السمك الجراد ما عندنا جراد ونحن - 00:23:54

نعف لا نأكله لا حيا ولا ميتا. نحسنها تعفه. وآ غير موجود في بلادنا كطعام اصلا. لكن ميتة السمك طالما انها طرية تأكلون منه لحما

طريا فهي حلال. والله سبحانه وتعالى حتى هذه اللحظة - 00:24:14

لا فيها اذى للناس طالما انها طرية. اما الميتة غير ذلك باستثناء طبعا الجراد فكن امراض وكلها وباء. لا اجد فيما اوحى الي محرمًا

على طاعم يطعمه. الا ان يكون - 00:24:34

او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا. الدم معروف ولا احد ولحم الخنزير واي مهما قيل فيه فهو رجس. فهو رجس

عبادة والله يبقى في الامراض العضوية تكون المأكّل والمشارب طاهرة. حرم الاسلام الخبائث - 00:24:54

كلها سواء ورد فيها نص بعينها امن درجة تحت عموم الخبائث لان ورد في وصف نبينا في سورة الاعراف يتبعون الرسول النبي الامي. الذي يجدونهم مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم [00:25:24](#) ويحرم عليهم الخبائث. الدخان والمخدرات والحشيش والشيشة والافيون كل هذا من الخبائث حرمه الله وقاية للبدن. سرطان الرئة. سرطان سرطانات الكبد جميع امراض البدن بسبب تناول هذه المحرمات من المخدرات - [00:25:54](#) والخمور والحشيش وخلافه والشيشة والشباب الذي يرى في نفسه شيء من الرجولة ان يمسك السيجارة تقليدا لممسل او تقليدا لصلوك من الصعاليق او شافه في تليفزيون او مجلة ويبتدي الولد يحط السيجارة في فمه. ورويدا رويدا يدمن. والاب - [00:26:24](#) ارق في اللهو والزي ابتلي بها من سنين استحيي من الله فان كان ولا بد ولا اجد بدا في هذا اشربها يا اخي في مكان مغلق لا يراك اولادك لا تكون مثلا سيئا لهم - [00:26:54](#) لا يروك وانت تجاهر بالمعصية حتى يتجرأوا. ربما لا يشرب نفس ما تشرب ولكن تعود الجرأة والمجاهرة بالمعصية. هو اه ممكن ما يشربش لكن شافك بتجاهر بالمعصية فممكن يبقى جايب لك بنت من على النت ويدخل بها عليك في البيت. بنت مين؟ يقول لك جايبها من النت - [00:27:14](#) وموجودين جبتها منين يا ابني من النت؟ جهر بالمعصية هتروح بها فين؟ هتزوجها ابوها مين مين وليها مين مقطوعة ولدها انت هكزا وجدتها ولو شديت عليه يسيب لك البلد ويمشي ويجيب لك العار. لانه تجرأ على المجاهرة بالمعصية - [00:27:44](#) هو اه ما شربش دخان. لكن تعود منك انك تجاهر بالمعصية. فجاهر هو بمعصية تناسبه هواه. فانتبه يا اخي. اذا كنت على معصية لا تجاهر بها. بين امام احد لا اولادك ولا غير اولادك حتى يعافيك الله سبحانه وتعالى منها. اذا شربنا الخميس واكلنا الخبيث - [00:28:14](#)

حدث ولا حرج من امراض. انزروا الى اسلوب الطب الوقائي في سنة النبي. عن جابر بن عبدالله يقول النبي صلى الله عليه وسلم غطوا الاناء واوكوا السقاء الاناء واوكوا السقاء. فان في العام ليلة - [00:28:44](#) ينزل فيها وباء. فاذا صادف اناء ليس عليه غطاء ولا سقاء ليس عليه وكاء نزل فيه من ذلك الداء. او الوباء سبحان ربي العظيم. طبعا هذه الاشياء فوق مستوى الادراك العقلي. ومش كل حاجة في الدين - [00:29:14](#) تدخل العقل. لا في اشياء كثيرة لا تستوعبها بعقلك اب الدنيا. وليس في هذا ان الدين خاطب جهلة او ان الدين يلغي العقل؟ لا. انما في اشياء فوق مستوى العقل. غير خاضعة للبحث - [00:29:44](#) العقل ولا البحث العلمي. قال غطوا الاناء بالليل. عندك انية في المطبخ في اي مكان غطيها انية فيها اطعمة غطيها. اواني فيها شراب او كأها بردو يعني غطيها. الوكاء للقربة تتربط. يبقى - [00:30:04](#) عندنا اواني غطيها فان وباء ينزل من السماء في ليلة ما اي ليلة الله اعلم بها فاذا صادف هذا الوباء اواني مكشوفة وفيها اطعمة او مشاريب الوباء واكل اهل البيت من الطعام وشربوا من الشراب اصابهم الوباء - [00:30:24](#) انها سنة نبينا. صلى الله عليه وسلم. امثل. امثل يا عبد وقاية والوقاية خير من العلاج. هذا الحديث جاء بتفصيل اكبر في صحيح مسلم عن جابر ايضا. سازكره ان شاء الله - [00:30:54](#) ثالثا الوقاية من الامراض النفسية. ومس الشيطان والسحر ما ترك الاسلام هذا الباب الا وفتحه. ما فرطنا في في الكتاب من شيء. بصفة عامة ديننا ما ترك شيئا. فلما زهدنا فيه حل بنا ما حل - [00:31:14](#) ولا صلاح لنا الا بالرجوع اليه من الفه الى ياءه. انظروا الى هذه الوقايات. في البخاري مسلم من حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من تصبح من تصبح - [00:31:44](#) بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم لا سحر يقال لا تكلفك شيء لا تكلفك شيئا انظروا زكرنا عنه من فضائله الكثيرة والكثير. عند مسلم وغيره يقول النبي لعائشة رضي الله عنها - [00:32:04](#) ايت ليس فيه تمر جياع اهله. ربما يكون عندك سكر انصحك واقول لك برضو تصبح بالسبع تمرات واجعل نصيبك من السكريات في

الاربعة وعشرين ساعة او في اليوم ده هم السبع تمر - 00:32:34

وخف من بقية السكريات بقى. انت عندك سكر بس تلاقي نفسك برضو بتروح لحاجة مسكرة كده وتاكل منها. وتاخذ برشام او تاخذ دواء اكيد نفسك بتروح على حاجة وتطفى على النشويات وخلافه. انصحك اقول لك خلي نصيبك من السكريات - 00:32:54

السبعة وخلاص وباقي اليوم كن ما عداها. من تصبح هكزا يقولها النبي. ورسول فتح الكتاب من كتب الطب ولا كتاب لابن سينا ولا كتاب لابن عمرو ولا كتاب لابن زيد ولا غيره انما ما ينطق عن - 00:33:14

هوى ان هو الا وحي يوحى. من تصبح سبع تمرات عجوة. في بعض الروايات من تمر المدينة لكن الحديس يفيد العموم. اي تمر. لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر - 00:33:34

سم سم من عقرب سم من ثعبان سم من مبيدات محطوطة في الفواكه طعم سم من الهرمونات لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر. والسحر هو عم شياطين الانس والجن. انظروا مع حديس جابر الذي ذكرناه يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:54

غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج الله اكبر النبي صلى الله عليه وسلم ما سابناش حتى نقفل شبابيك امتى ونفتح الببيان امتى وسبحان ربي العظيم ومع ذلك زهدنا في كل هذا ورحنا مين ورحنا شمال حدس ولا حرج عما يحل بنا -

00:34:24

طول ما احنا في غنى عن كلام نبينا الى الحضيض. نحن الى الحضيض. طول ما نزهد في كلام ربنا وسنة نبينا فنحن الى الحضيض. انزلنا اليكم كتابا فيه مش هنطلع فوق تاني الا بهذا الكتاب. شئنا ام كرهنا - 00:34:54

ام كرهنا افيقوا عباد الله غطوا الاناء ما عرفناه او كسقاء اغلقوا الباب عند غروب الشمس كده اغلقوا ابوابكم وبعدين بعد فترة من الليل عاوزين تفتحوها افتحوها غلق غلق عند بداية - 00:35:24

الليل اطفئوا السراج عند النوم. فان الشيطان لا تكشف غطاء حاجة متغطية ما يكشفهاش. ولا يفتح بابا. ولا يكشف وكاء ولا يكشفوا وكاء فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم - 00:35:44

الفويسقة هو الفاسق من الدواب. قال شراح الحديس انها الفقرة. الفقر يعني. وقد البورصة او غيره فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم علشان كده قال طفوا الصراط طفوا السراج ليه ؟ هتناموا. لو سبنا السراج مشتعل ربما تأتى الفويسقة - 00:36:14

وقعوا يمين توقعوا شمال. قال ايضا شراح الحديث الشيطان هو الذي يأمرها بهذا. وبدلها على مكان وكيف تتعامل مع السراج؟ فتزل بالسراج حتى تشعل النار في اهل البيت. اطفئوا الصراط - 00:36:44

وقاية. وقاية من الحرائق. كل هذا ذكره نبينا صلى الله عليه وسلم. ايضا لما يقول صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه توشأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه وقاية اذا استيقظ - 00:37:04

احدكم من نومه فتوشأ فليستنثر ثلاثا يعني نصف انفه بالهواء اللي هو الاستنشاق يعني والاستنثار ثلاثا لماذا؟ فان الشيطان يبيت على خيشومه. عندما تحدث ادعاء العلم والمفتونين باي كتاب بيقره في هنا ولا هناك؟ يقول لك ايه الخزعات دي؟ شيطان يبات

فين وخيشوم فين والحكاية والرواية - 00:37:44

نقول له ماشي افهم كما تفهم وافهم كما تحب. فانت اصلا القضية بالنسبة لك منقوضة القضية اصلا مهدومة بالنسبة لك انت رسول الله في نورك ايه اصلا؟ في نورك ده راجل كده مفكر ولا حاجة مش رسول عندك هو مش عندك مش - 00:38:24

رسول انما هو عندنا رسول. طالما عندنا رسول فله وضع تاني وكلامه له ميزان اخر. اما كبشر اه حدث ولا حرج. فان الشيطان يبيت على خيشومه. حديس رواه مسلم وغيره - 00:38:44

على خيشومة؟ نعم. الخيشوم يعني الانف وقيل اقصى الانف. ذكر النووي عن القاضي عياض ان البيتوتي تهديهم عموما العلماء كلهم قالوا الله اعلم بكيفية هذه البيتوتة وكنها يعني هي ازاى يعني؟ كونها - 00:39:04

هذه البيتوتة وكيفيةها مردها الى الله. لكن هل هو بيد حقيقي؟ يعني بات على خيشومه فعلا؟ قال القاضي عياض نعم على حقيقتها يبيت على خيشومة لماذا؟ قال لان الخيشوم من مداخل - 00:39:24

من المداخل الى القلب وما لوش غلق. ما لوش غلق يعني ايه؟ يعني ما بيتقفلس. وصدق معنى في حديث جابر ان الشيطان لا يفتح غلقا. الحاجة المغلقة ما بيفتحهاش. طب الازن مفتوحة - [00:39:44](#)

الانف مفتوح العين مغلقة الفم مغلق الا في بعض الحالات غير الطبيعية يفتح عند النوم فييجي على المكان المفتوح ويجلس. يبقى بات عليه فعلا. وما ادراك ان الشيطان يبات على جزء من جسمه - [00:40:04](#)

او قيل انها على سبيل الاستعارة. لان الشيطان بيحب القزر. بيحب القازورات الزبالة والاوساخ والنجاسات والحاجات دي. طب هتيجي الزبالة منين؟ قال لك يعني سوائل الانف مع الغبار انت استنشقتة مع الشيء اللي في الانف بيتجمع غبار مع افرازات - [00:40:24](#)

شيء مستقذر. هو يحب القزارة فكأنه بايت على خيشومك. ما ذا امرنا رسول قال طلع نصف هذا الانفى من الداخل وخرج محتويات الشيطان وما يحبه الشيطان فانه يبيت على خيشومك. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:40:54](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. روى مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فليضع يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده - [00:41:24](#)

وسبحان ربي العظيم. استيقزت من النوم اوعى تحط ايدك في الا ما تغسلها سلة. اناء فيه مية. اناء فيه اكل. اناء فيه شرب. اناء فيه فاكهة. اي اوعى تحط ايدك في اناء الا ما تغسل ايديه - [00:42:04](#)

فانه لا يدري اين باتت يده. اي واحد متفذك يقول لك ما هي باتت معي اهي هي راحت فين؟ ما هي بتت معي. اهي باتت عند الجيران؟ ما هي بايتة معي. لا - [00:42:24](#)

لا يقال مع حديث النبي صح الخبر سلم ونفزعقلت اهلا وسهلا يعني قيمة العلة وبحست وبانت لك الحكمة يبقى خير وبركة هتزداد يقين. ما عرفتتش العلة وما عرفتتش الحكمة سلم - [00:42:44](#)

واطلب من الله ان يعلمك. فانه لا يدري اين باتت يده. هي باتت ممكن تكون ماتت على صدرك مسلا طول الليل او الساعتين نمتهم نايم على ظهرك وحاطط ايدك على صدرك. ماشي. لكن باتت تحت الشيطان. يعني هي على صدرك - [00:43:04](#)

لكن فوقها شيطان وارد ولا مش وارد؟ وارد. باتت على صدرك لكن تحت شيطان الله تعالى يقول انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه. بات عليها وحط لك عليها - [00:43:24](#)

لها جراسيم وحاط لك عليها كل شيء ممكن يضرك حطه لك عليه. فاول ما تقوم تغسلها امثالنا لامر رسولك. وما تحطهاش في اي اناء الا ما تغسلها. ثلاثا فانه لا يدري - [00:43:44](#)

اين باتت يده؟ حتى في تغطية الاواني يا اخواني لو انت مش لاقى غطا يكفي الشيء اللي انت هتغطيه؟ قال لك وان لم يجد احدكم الا ان يعرض على الاناء عودا ويذكر اسم الله - [00:44:04](#)

معون كبير مثلا ما لوش غضب. مش لاقى له غطاء لكن فيه طعام. هعمل فيه ايه؟ حط عليه ولو عود عود عود خشب عود حديد اي عود حطه عليه كده قل بسم الله. خلاص. حصنته - [00:44:24](#)

حصنته تنتسل لامر الله وامر رسوله. الطب الوقائي له دور عظيم جدا كان في تنمية. لو تخيلنا يا اخواني كما قلت الامراض الجنسية والبلاوي التي موجودة في الناس. وما عليها من اموال وما ينفق على امراض الصدر وامراض السرطان وخلافه عفا الله المسلمين - [00:44:44](#)

المسلمات من كل هذا كل ده لو انفقناه في التنمية. لما نأخذ بتعليمات اسلامنا تختفي هذه الامراض كلية لأ مش هتختفي مش هتختفي كلية في شيء منها موجود هيبقى الشيء موجود ولان كل الناس مش هتبقى على منهج واحد - [00:45:14](#)

لكن السواد الاعظم من الناس حيكونوا على الاستقامة هيبقى الانحراف بسيط. الكلفة بسيطة والمصاريف بسيطة فينمو المجتمع وتنمي الامة هل لو اخزت بكل هذه الاحتياطات مش هتمرض ابدا لأ ممكن - [00:45:34](#)

ان تمرض برضه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه. وولده وماله حتى يمشي على الارض

وليس عليه خطيئة. وقال عز اسمه ولنبلونكم بشيء من - 00:45:54

أوف والجوع ونقص من الأموال والآنفس والثمرات. وبشر الصابرين. وسيدنا ايوب عليه السلام لم ابتلي بمرض. هل كان عنده مخالفات جنسية؟ لا والله. هل عنده كان بياكل حرام؟ لو والله هل كان يشرب مخدرات؟ لا والله. أو مال ايه؟ لترفع درجته. وليزهر معدنه - 00:46:24

وليثني عليه ربه انا وجدناه صابرا. نعم العبد انه اواب. ولذلك كان كانت المعافاة من من امراض ايوب اولا بالمناسبة مرض سيدنا ايوب مرض غير منفر وكل الانبياء كده اوعى تكون فاهم الكلام الباطل اللي بتسمعه في بعض او تقراه في بعض الكتب او تسمعه من بعض الناس. انه وصل به الحال ان ان - 00:46:54

كان في جسمه او ان الناس قرفت منه وحطوه على مزبلة بني اسرائيل. لا. كل هذا باطل. امراض الانبياء لا يعاف الناس الناس الانبياء من الجلوس معهم. يعني تجلس مع مريض من مرضى اليوم ممكن تعفه - 00:47:24

عنده امراض تعافى تخاف تجلس معه. جلدك يقشع بدنك يخاف. يقشع من شدة ما هو فيه مسلا او من منظره او او اما امراض الانبياء خلاف هذا تماما. امراض الانبياء غير منفرة. اذا جلست مع نبي الله ايوب ما تنفر. ما - 00:47:44

تجد مسلا برصا ولا جربا ولا جزاما ولا هذه الاشياء. انما هي امراض في الداخل. لعلها وهن في المفاصل. ضعف في العضلات ما يقدرش يتحرك يروح شمال يروح يمين ما يعملش الواجب اللي كان يقدر يعمل. حاجات في الداخل غير منفرة - 00:48:04
غير منفرة فكان الطيب من كل هذا عين فيه عين فيه ارقد برجلك اضرب برجلك الارض وهو مريض وضعيف ارقد برجلك ضرب الارض برجله هذا مغتسل ارد وشراب. اشرب منها. تطهر الداخل. اغتسل تطهر الزاهر - 00:48:24

اذي مغتسل بارد وشراب. ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الاباب ما شاء الله خلاص خلص كل شيء. ما دخل مستشفى مركزي ولا سافر الى الخارج ولا شيء من هذا. ابتلاه - 00:48:54

فرفع درجته واثنى عليه. وعفاه بدون اي كلفة. ارقد برجلك هذا مغتسل بارد وشراب. فكذا اذا كنت على الجدة وعلى الاستقامة وابتليت الله سبحانه وتعالى يعافيك. باسهل الاشياء. اما ان نضرب بهذه التعاليم عرض الحائط وننسى كل هذه الاجراءات الوقائية فلا نلوم الا - 00:49:14

انفسنا. الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا وتولى امرنا واشف امراضنا واحسن خلاصنا واختم بالصالحات اعمالنا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقض - 00:49:44

انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اظهره على الدين كله ولو كره المشركون ولو كره الكافرون ولو كره المنافقون. اللهم من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدميره تدميره - 00:50:04

اللهم احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. ردنا الى دينك ردا جميلا امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:50:34

- 00:50:54